كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

وتكنولوجيا التعليم

برنامج قائم على المصادر الرقمية لتنمية الدلالة التاريخية لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية

A Program Based on Digital Resources for Developing Historical Significanc among History Section Students at Faculty of Education

إعداد الباحثة

سلوى سامى عبدالباسط عبد الحى

(المدرس المساعد بالقسم)

إشـــــراف

أ.د/ رضا هندى جمعة
أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ
كلية التربية- جامعة بتها

أ.د/ رضـــا محمد توفيق
أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ
كلية التربية- جامعة بتها

د / سناء أبو الفتوح مغاورى
مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ
كلية التربية- جامعة بتها

٢٠٢٤م-١٤٤٥هـ

المستخلص:

استهدف البحث الحالى بيان فاعلية برنامج قائم على المصادر الرقمية لتنمية الدلالة التاريخية لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية واعتمدت الباحثة على المنهج التجريبى ،وتمثلت أداة الدراسة فى اختبار الدلالة التاريخية ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة شعبة تاريخ ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى :

١. وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات طلاب مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار الدلالة التاريخية ككل وفى كل بعد فرعيى وبعد رئيس معيارى على حده، لصالح درجات التطبيق البعدى"

وقد أكدت النتائج فاعلية برنامج قائم على المصادر الرقمية لتنمية الدلالة التاريخية لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية

، وقد أثبتت نتائج البحث ضرورة استخدام المصادر التاريخية الرقمية فى تدريس التاريخ فى جميع المراحل الدراسية ، وضرورة تدريب المعلمين على أسس وإجراءات استخدامها لما يحققه من أهداف تربوية منشودة .

الكلمات المفتاحية : المصادرالتاريخية الرقمية ، الدلالة التاريخية .

Abstract

The current research aimed to demonstrate the effectiveness of a program based on digital sources to develop historical significance among students in History Department at Faculty of Education. The researcher relied on the experimental method. The instruments of the study were two test: one test is historical significance sense. The sample of the study consisted of (30) male and female students of Third year students at History department. The results of the study concluded that:

1-There is a statistically significant difference at the level of significance between the mean scores of the study group students in the ($\alpha \leq 0.05$) pre- and post-test of the historical significance test as a whole and in each sub-dimension and main standard dimension separately, in favor of the post-mean scores.

The results confirmed the effectiveness of a program based on digital sources to develop historical significance among students of the History Department at Faculty of Education

The study recommended the necessity of using digital historical sources in teaching history at all educational levels, and the necessity of training teachers on foundations and adapting procedures for using them to achieve the desired educational goals

Keywords:

Digital historical sources,Hhistorical significance

المقدمة

يعرف العصر الحالي بعصر التكنولوجيا والانفجار التقني والمعرفي، ويعرف أيضاً بعصر المعلوماتية، فالتكنولوجيا عمومًا غزت شتى مجالات الحياة ولذا فإنه من الضروري جدًا مواكبة هذا التطور التكنولوجي ومسايرته ، لذلك كان من المهم البحث عن وسيلة تعليمية تسهم في تزويد الطلاب بالجانب المعرفي الذي يشكل جزءًا من ثقافتهم العامة، وتكسبهم المهارات التي تؤهلهم للتعايش فى بيئة تكنولوجية، وتنمى لديهم المهارات العقلية، والقدرة على التعلم .

وقد وضح (Thornton,2005,6) أن جوهر دراسة التاريخ هو معرفة ماهية الأحداث والأشخاص المهمين من الماضي ولماذا هم مهمون فعند التفكير في الدلالة التاريخية نسأل: ماذا ومن يجب تذكره والبحث فيه وتعليمه؟ حيث يجب على المؤرخين والمؤلفين والمعلمين اختيار الاحداث التاريخية الهامة فيما يدرسونه وتحديد مدى أهمية هذه الأحداث والأشخاص فيما يتعلق بجوانب أخرى من الماضي.

ولكي يكون الماضي ذا مغزى ، يجب أن يكون منظمًا وأحداثه لها دلالة تاريخية ، وهذا يعني تمييز واختيار المهم من التاريخ ولذا فإن تحديد الدلالة التاريخية ليس بالمهمة السهلة لأي شخص (Seixas، 1994: Yeager، Foster، Greer &، 2002) .

وإن فهم كيفية تعريف الطلاب لما يرونه مهمًا في الماضي يوفر نظرة ثاقبة للطريقة التي يبني بها الطلاب التاريخ،وتشير تعريفات الطلاب للدلالة التاريخية إلى كيفية فهمهم للتاريخ وكيف يعتقدون أن التاريخ يتم تعريفه وبناءه (Terizan and Yeager، 2007 ؛ Hawkey and Prior، 2011)

وإذا كان جوهر تدريس التاريخ اليوم هو جعل الطلاب قادرين على توجيه أنفسهم في الحاضر والمستقبل بعد تفسيرهم للماضى، فمن الصعب على الطلاب القيام بذلك بمجرد تعلم الحقائق التاريخية فقط بل يجب التمعن في حقائق الاحداث التاريخية وفهم دلالتها ، ولذا قام معلمو التاريخ بتحويل تركيز الطلاب من مجرد اكتساب معلومات تاريخية إلى اتباع العمليات التي يتبعها المؤرخون فى فهم الاحداث ومعرفة دلالتلها التاريخية ومن هنا تعرف الطلاب على مفهوم الدلالة التاريخية **(Lee,2005,28)***

تتبع الباحثة توثيق (Apa)

ويرى المؤرخون أن معرفة التواريخ والأحداث هي المحتوى الأساسي للتاريخ، أو المعرفة من الدرجة الأولى، فى حين أنهم يصنفون الدلالة التاريخية بأنها جانب من جوانب دراسة المحتوى الدراسى، على اعتبار أنها ثانوية ، ومع ذلك ، فإن الطريقة التي يتم بها اختيار التواريخ والأحداث غالبًا ما تُستخدم لتحديد الدلالة التاريخية **(Hunt,2003,33)** .

ولكي نقرر أن شخص ما أو شيء ما في التاريخ له دلالة تاريخية، نحتاج إلى قياسه مقابل بعض المعايير، وهناك طرق مختلفة يقرر الآخرين من خلالها أن شيئًا ما له دلالة، وقدد حدد **(Phillips,2002,14-16).** أربعة معايير تتبع الاختصار "NAME": وهى :

(الحداثة Novelty ، قابلية التطبيق Applicability ، الذاكرة Memory ، التأثيرات- Effects) وفيما يلى تفصيل ذلك:

- **الحداثة Novelty :**

غالبًا ما تعتبر الأشياء لها دلالة تاريخية إذا قاموا بشيء جديد لم يسبق رؤيته من قبل، و كلمة الجدة تعني صفة كونك جديدًا أو أصليًا أو غير عادي.

ومن الأسئلة التى تستخدم لتوضيحها:

- ما الذي كان يعتقده الناس في الماضي أنه مهم بشأن الشخص أو الحدث أو الفكرة؟
- ما الذي حققه هذا الشخص أو الحدث أو الفكرة، ولم يتم فعله من قبل؟

- **القابلية للتطبيق Applicability :**

يمكن اعتبار أشياء من الماضي فجأة أنها لها دلالة لأن الناس أدركوا أنها قابلة للتطبيق على شيء يحدث في الوقت الحاضر.

ومن الأسئلة التى تستخدم لتوضيحها:

- بأي طريقة يمكن أن يرتبط الشخص أو الحدث أو الفكرة بالأحداث التاريخية الحديثة وكيفية تطبيقها فى المستقبل؟

- **الذاكرة Memory :**

غالبًا ما تصبح الأشياء لها دلالة لأنه تم تذكرها بطريقة معينة بمرور الوقت، ومن الشائع أن يصبح بعض الأشخاص أو الأحداث أكثر شهرة مع مرور كل عام. في هذه المواقف ، نميل إلى

التركيز على جانب معين من الشخص أو الحدث ، سواء كان جيدًا أو سيئًا ، ونميل إلى تجاهل كل شيء آخر يتعلق به نتيجة لذلك ، تصبح هذه الأشياء مهمة في المقام الأول بسبب الطريقة التي تحدث عنها الناس بعد سنوات.

ومن الأسئلة التى تستخدم لتوضيحها: .

- لماذا كان الشخص أو الحدث أو الفكرة محور اهتمام؟

- **التأثيرات Effects :**

كثيرًا ما تُعتبر الأشياء لها دلالة لأن الكثير من الناس قد تأثروا بها، ويمكن أن تكون الآثار التي يسببها شخص أو حدث إما فورية ، أو تستمر في التأثير على المزيد من الناس على مدار الأيام أو الأشهر أو السنوات أو العقود أو حتى القرون التي تلي ذلك، وعادة ، كلما زاد عدد الأشخاص المتأثرين سواء للأفضل أو للأسوأ ، كلما زادت الدلالة التاريخية .

ومن الأسئلة التى تستخدم لتوضيحها:

- بأي الطرق تأثر الناس بهذا الشخص أو الحدث أو الفكرة؟
- ما الذي تغير كنتيجة مباشرة لهذا الشخص أو الحدث أو الفكرة؟

وقد حدد(Apostolidou,2012,١٠-٩) خمس معايير لتحديد الدلالة التاريخية، وهى :

١.**الأهمية:** تشير إلى أن الحدث له تأثير لأولئك الذين عاشوا الحدث، وتتضمن الأسئلة المهمة الرئيسة: من تأثر بالحدث؟ لماذا كانت مهمة بالنسبة لهم؟ كيف تأثرت حياة الناس؟

٢. **العمق:** يشير إلى مدى عمق تأثر الناس بالحدث، و تتضمن أسئلة العمق الرئيسة: هل كان الحدث سطحيًا أم شديد التأثر؟ كيف تأثرت حياة الناس؟

٣.**الكمية:** تشير إلى عدد الأشخاص المتأثرين بالحدث و يتضمن السؤال الكمي الأساسي: هل أثر الحدث على الكثيرين ، الجميع ، القليل فقط؟

٤.**الاستمرارية:** تشير إلى المدة التي تأثر فيها الأشخاص بالحدث ،و تتضمن أسئلة الاستمرارية الرئيسة: ما مدى استمرارية الحدث بمرور الوقت؟ هل كان الحدث دائمًا أم سريع الزوال؟

٥. **الملاءمة:** تشير إلى مدى مساهمة الحدث في الفهم التاريخي، وتوضيح المعنى بدعم من الأدلة.

إن الماضي هو كل ما حدث في زمن مضى لأي شخص في أي مكان، وهناك كثير جدا من الأحداث التاريخية التي لا يمكن تذكرها بأكملها ، ولذا فإن الأحداث المهمة أو ذات الدلالة تشمل الاحداث التي أدت إلى تغيرات مهمة وكبيرة لفترات زمنية طويلة، ولأعداد كبيرة من الناس، ولذا أي شخص أو حدث تاريخي، يمكن ان يكتسب أهمية اذا استطاع المؤرخين ربطه بقصص واتجاهات أكبر، تكشف شيئا مهما بالنسبة لهم فى الوقت الحاضر، ولذلك نستطيع أن نحدد ما يجب تعلمه عن الماضي بالنقاط التالية كما حددها (عبدالوهاب ،٢٠٢١،١٤٣):

١. الأحداث والأشخاص والتطورات لها أهمية تاريخية إذا أدت إلى التغيير، أي أن يكون لها نتائج عميقة بالنسبة للعديد من الأشخاص ولفترة زمنية طويلة.

٢. الأحداث والأشخاص والتطورات تكون لها أهمية تاريخية إذا كانت كاشفة، أي تبين القضايا التاريخية أو أحداث الحياة اليومية.

٣.الدلالة التاريخية يتم تكوينها، أي أن الأحداث والأشخاص والتطورات تنطبق عليها معايير الدلالة التاريخية، فقط عندما تحتل موقعا مهما له معنى في الرواية

٤. تتفاوت الدلالة التاريخية بمرور الوقت ومن مجموعة لأخرى.

ويرى **(مصطفى ،١٩٩٠،٢٧)** أن الألوان المستخدمة في العمارة الدينية والجنائزية لها دلالة تاريخية حيث إن اختيار ألوان العناصر المعمارية المختلفة يخضع للوظيفة الدينية للعنصر فكانت الأسقف مثلا تطلى من الداخل باللون الأزرق لكى تمثل السماء، بينما كانت الأرضيات والأجزاء السفلية من الجدران الداخلية تطلى باللون الأسود رمزًا لأرض مصر السوداء الخصبة، وكان اختيار نوع معين من المواد الإنشائية يعكس المضمون الرمزى له، فالحجر مثلًا بصفة عامة أصبح رمزًا للأبدية والاستمرارية من خلال استخدامه في بناء المعابد والمقابر، وإقامة تماثيل بها، وكذلك كان الطوب اللبن يرمز إلى طمي النيل، كما ان الحجر الرملي يرمز إلى الطبقة الصخرية من الارض.

وقد أكدت الدراسات على أهمية الدلالة التاريخية ومنها **دراسة (Seixas,1997)ودراسة (Consell,2004)،ودراسة(Levesque,2005)،و(Cercadillo,2006)ودراسة (Sheehan,2011)** .

ومن هنا تتضح أهمية الدلالة التاريخية، حيث أنها تحفز الطلاب على التعلم، والاهتمام بالموضوعات التاريخية المختلفة ، وتطور مهارات المواطنة لديهم **(Hunt,2003,27)**.

ولذا كان من الضرورى استخدام اتجاهات حديثة فى تدريس التاريخ، ومن أهم الاتجاهات الحديثة استخدام التكنولوجيا الرقمية، حيث يعد استخدامها في المدارس الحل التعليمي المثالي الذي سيمكن الطلاب من التعلم بدون الاعتماد على المعلم بشكل كامل، ولقد تطورت التكنولوجيا الحديثة من الصور المتحركة إلى الراديو والتلفزيون والحواسب الصغيرة والبرمجيات التعليمية وصفحات الانترنت الثابتة ثم إلى مواقع الإنترنت التى تعزز التفاعل والتواصل بين الطلاب والمعلمين **(Lee et al,2006,292)** .

و لقد قادت التقنيات الرقمية إلى تطورات كبيرة في جميع مجالات الحياة، حيث تعتبر الرقمية هى الصفة الغالبة لعصرنا الحالي، وأدى التطور في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى ما يسمى بالثورة الرقمية، ومن المتوقع أن العصر الرقمي يؤدى إلى ثورة في التعليم والتعلم بحيث يعد التعلم الرقمي مهمًا بالنسبة للعملية التعليمية، لأن التكنولوجيا الرقمية أصبحت الوسيلة لإنتاج المعارف والتعبير عن الآراء والأفكار ويسرت الاستفاده من مختلف مصادر المعلومات في شتى أنحاء العالم **(السقا،٩٩،،٢٠١٥)** .

ويعد التاريخ من المواد الدراسية التي يمكن تطبيق التكنولوجيا الرقمية في تعلمه، حيث يضع الطلاب في السياق الواقعي والحقيقي للقضايا والأحداث التاريخية، وتسهل المصادر التاريخية الأصلية في تكوين وفهم العلاقة بين الأحداث المحلية، والقومية، والعالمية داخل وعبر الزمان والمكان **(Lee,Molebash,2004,155-156)** .

وتعمل المصادر التاريخية على استثارة انتباه الطلاب، وزيادة اهتمامهم بموضوع التعلم، وتزيد من الاستعداد للتعلم، وزيادة مشاركة الطلاب بصورة نشطة وإيجابيه في التعلم، كما أنها تساعد على بقاء أثر التعلم، وتيسير تعليم موضوعات معينة قد يصعب بدونها تدريسها، وذلك

مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، كما تساعد على تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات والقيم **(السنوسي ،٢٠١٤، ١٣)** .

وتتطلب مادة التاريخ بحكم طبيعتها التعامل مع المواقف والأحداث التاريخية، وفحصها، وتحليلها، وإدراك معناها ومقارنة بعضها البعض، واستخلاص النتائج والدروس المستفادة منها، ويركز على النقد، وتحليل المعلومات التاريخية، وجمع الأدلة التاريخية من المصادر المتنوعة الأصلية والثانوية، والتعامل مع التقنيات الحديثة للحصول على المعلومات **(الجمل ،٢٠٠٥،،٣٣)** .

وذكر(**رضوان، و مبارك ١٩٨٧، ١٧٦- ١٦٨)** أن استخدام الوثائق والمصادر الأصلية سواء رسمية أو من كتابات المعاصرين في تقاريرهم ومذكراتهم تحي الماضي، وتسبغ عليه صفة الحقيقة، كما أنها تضع الطالب موضع المؤرخ، فيقف على طرقه في التحقيق، ومهارته في الاستنباط، ووسائله في النقد والحكم على الأحداث والشخصيات، ولكل المواد الاجتماعية وثائقها ومصادرها الأصليه التي يجب استخدامها ضمانًا للحيوية، وتوضيح الحقائق والوثائق، والمصادر الأصلية تبعث الحياة في التاريخ وتضفى عليه الحيويه بدلًا من أن يبدو ميتًا او كالميت .

وكما أن دراسة التاريخ تنصب على الماضي في أحداثه وأفكاره لبيان مدى ما يمكن لهذا الماضى أن يؤثر في الحاضر الذى يعيشه الإنسان ، ويسقى الدارسون معلوماتهم التاريخية من الآثار التى خلفها الإنسان، وتعرف باسم المصادر **(أبو سنينة ، ٧٥:٢٠١٣)** .

وتعد المصادر الأولية أساس البحث التاريخي والوثائقى، والأكثر قربًا للحدث أو الواقعة المطلوب بحثها، وعادة ما تكون طبيعية أى لم يكن القصد منها رصد الأحداث بغرض كتابة التاريخ، مثل: القرارات، واللوائح، والقوانين **(قنديجيلى ،٢٠٠٨،١٢٥)** ،(**النقيب، ٢٠٠٥ ، ٣٤)**.

ويتفق كل من **(ابو سنينة ، ٢٠١٣ ، ٧٩)** و **(ابو حلو، اخرون ،١٩٩٣ ١٢٢- ١٢٤) على أن** المصادر الأصلية نعني بها مخلفات مادية مباشرة، مثل: القلاع، والقصور، والمساجد، و الكنائس، إمانقشًا أو تعبير غير مباشر، مثل: الكتابات على جدران المقابر الفرعونية، أو تكون طرقًا او جسورًا أو مباني، أو آثار أو عملة، أو آلات او ملابس، وقد تكون

ذكريات شخصية لحوادث شهدها صاحب الذكريات، أو تكون تقرير كتبها شخص من شهود الحادث، أو نصوص لقوانين ومراسيم ومعاهدات، وخطب، ووثائق رسمية، ويتضح مما سبق ان المصادر منها الأولية والمشتقة الثانوية .

ويرى (**إبراهيم** ، ١٩٩٧، ٦٩) أن المصادر الأصلية يمكن تحديدها على النحو التالي : السجلات المحلية، أدلة السير في الطرق، الخرائط بأنواعها ،الصحف اليومية والمحلية في الأزمنة المختلفة، الوثائق والمكاتبات الرسمية للدول، السجلات و دور المحفوظات، المطبوعات ،والصور المرسومة، كتب المؤرخين في العصور القديمة، المخطوطات، والسجلات الحكومية وما تتضمنه من مكاتبات ومعاهدات مع الدول المختلفة،المتاحف والمعارض، اليوميات للشخصيات العامة والزعماء والقادة، الخطابات الشخصية والرسمية، الصور والبطاقات البريدية والطوابع ،والنقود وقطع العملة في العصور المختلفه.

بينما يرى (**العبيدي** ، ٢٠١٠ ،٨٠) أن المصادر الأولية تضم كل من الأثار والوثائق، وتمثل الوثائق : سجلات الأحداث أو وقائع ماضية قد تكون مكتوبة أو مصورة، أو شفهيًا و المخطوطات والرسائل والمذكرات، أما السجل المصور: فيشمل الصور المختلفة من نحت ورسم ، أما الكلمة المنقولة التي لم تدون فهي تمثل الحكم والأمثال و الأساطير المتناقلة بين الناس والأغاني الشعبية ، وهي بدورها تشكل مصدرًا مهمًا.

كما يرى (**حسن** ،٢٠٠٦، ١٥٧-١٥٨) أن المصادر الأولية تشمل الوثائق والآثار والمسكوكات وهى العملة الرسمية فى الدولة وتساعدنا على ضبط التواريخ والاسماء، وتلقى ضوء على التطور السياسى، والاقتصادى، تفيد فى معرفة الأسماء والألقاب .

ويرى (**سعيد وعبدالله** ، ٠٨ ٢٠، ١١٢) أن المصادر الأولية هى المواد التى يرجع إليها غير الكتاب المدرسي لإثراء العملية التعليمية، وتنمية العديد من المهارات لدى التلاميذ، ومنها الوثائق، والسجلات والمنشورات، والرسائل و النشرات الحكومية، والمذكرات الشخصية، والفرمانات، والسير، والتراجم، والعملات.

ويشير (**محمد** ، ٢٠٠٨ ،٢٤١) أن المصادر الأولية تعطينا صورة صادقة وحقيقية عن الأحداث الماضية، وتشمل كل من: (السجلات المحلية والخرائط، الصحف المحلية،

الأحصاءات السكانية، المتاحف المحلية، الخطابات ، الصور ، والتاريخ الشفوي، الأدلة الوثائقية، النقود اشكال المختلفة ، المباني الأثرية ، القلاع، والأماكن التاريخية).

بينما يرى (**القرشى**، ٢٠١٨ ، ١٩٧): أن المصادر الأولية تعتبر مدخل لإعادة بناء وتفسير الماضي فهي تعرض وجهات نظر عديدة أمام الطلاب تجاه الأحداث التاريخية الماضية، مما يساعد على التحليل والتفسير والاستدلال لدى الطلاب من خلال التعامل مع المصادروتشمل الرسائل ، المعاهدات، الدساتير، القوانين، المذكرات الشخصية، السجلات الرسمية المكتوبة، الخرائط الصور.

ويرى (**اللقاني** ،١٧،١٩٧٩) أن دراسة التاريخ باستخدام المصادر الأصلية يصبح علم نقد و تحقيق، ويتبع خطوات التفكير العملي التالية:

- جمع الأصول ذات الصلة بالموضوع الذي يدرسه الطلبة.
- نقد الأصول التاريخية الواردة في ذات الموضوع.
- المقارنة والربط بين الأصول التاريخية وما يدرسه الطلاب في الكتاب المدرسي.
- البحث عن الأسباب والنتائج .
- عرض المعلومات التاريخية وتفسيرها، وإصدار احكام مدعمة بالأدلة التاريخية.

ومما سبق يتضح أن المصادر الأصلية واستخدمها فى تدريس التاريخ، يتعتبر أداة المعلم والطالب من أجل التوصل إلى تفسير، وتعليل، واستنتاج الحقائق التاريخية .

ويوضح (**إبراهيم** ، ١٩٩٧، ١١٥) دور المعلم في استخدام المصادر الأولية لتدريس التاريخ:

- البحث فى المصادر يتطلب من المعلم توجيه الأسئلة للطلاب، والبحث عن الإجابات وفرض الفروض، وتقديم أكثر من إجابة للاسئلة، واختبار صحة الفرض حتى يمكن التوصل إلى الاجابة الصحيحة.
- يشترط في أسئلة المعلم التي يوجهها لطلابه أن تكون لها صلة بما ورد في المصدر من معلومات.
- يربط المعلم بين معلومات المصدر، والمعلومات الواردة في الكتاب المدرسي .

- يوضح المعلم لطلابه المعلومات الجديدة في المصدر الأصلي التي تكمل معلومات الكتاب المدرسي.
- يلقى الضوء على معنى المصطلحات والمفاهيم التي تعرض في المصدر الأصلي، والتي قد تكون غير مألوفة في اللغة العربية الحديثة.
- تفسير الأحداث التاريخية أو الوقائع الجغرافية ، وتشجيع الطلاب على القراءات الخارجية، وجمع معلومات تاريخية من مصادر مختلفة.

وقد أكدت الدراسات أهمية المصادر التاريخية فى تدريس التاريخ حيث اهتمت بها العديد من الدراسات، منها:

- **دراسة (دمياطى ، ٢٠٠٠)** : التي هدفت إلى قياس فعالية مدخل المصادر الأصلية فى التاريخ لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلميذات المرحلة المتوسطة، وهذا ما اتفقت عليه دراسة كل من(Friedman ,2009)، و(راضى ،٢٠١٤) أن استخدام المصادر الأولية يساعد على تنمية التفكير التاريخي، ولكنهم اختلفوا في أن دراسة (Friedman ,2009) استخدمت المصادر الأولية بشكل رقمى، أما دراسة (راضى ، ٢٠١٤) استخدمت المصادر بصورة غير رقمية، وكذلك الاختلاف فى العينة التي تم التطبيق عليها.
- ودراسة (Friedman,2004): التى هدفت الدراسة إلى استخدام المصادر الأولية الرقمية في تدريس التاريخ، وتوصلت النتائج من خلال تطبيق الاستبيانات والمقابلات والملاحظات الي أن المصادر الأولية الرقمية تستخدم لتعزيز التعلم، وأوصت هذه الدراسات بضرورة تدريب معلمي التاريخ، وتنميتهم مهنيا لكي يتمكنوا من استخدام المصادر الأولية فى الفصل الدراسي، لأنهم يشعرون بأنها تضيف قيمة للتعليم، ولها أهميتها في تنمية التفكير التاريخي.
- ودراسة (pattuelli, 2007): التي هدفت إلى مساعدة معلمي الدراسات الاجتماعية والتاريخ إلى أهميه استخدام المصادر الأولية وأن رقمنة الوثائق والمتاحف، والتراث الثقافي يمثل مصدر مهم للمعلمين الذين يسعون لتنميه التفكير النقدي لدى طلابهم.
- ودراسة (Waring,2010) : التي هدفت إلى تدريب المعلمين قبل الخدمة على استخدام المصادر الأولية االرقمية في تدريس التاريخ، وتوصلت النتائج إلى أن استخدام المصادر الأولية الرقمية في التدريس له قيم ايجابية، وأنها مناسبة للفصل الدراسي في المرحلة الابتدائية من

حيث تقديم وجهات نظر متعدده لهم، ومنح التلاميذ الفرصة لجعل التاريخ حقيقي ، ومساعدتهم على فهم المحتوى بوضوح.

–ودراسة (Pons,2011): التي هدفت إلى استخدام المصادر الأولية التاريخيه الرقمية في تدريس التاريخ وتوصلت النتائج إلى فاعلية الوثائق التاريخية الرقمية في تدريس التاريخ.

–ودراسة (Berson,2014) :التى هدفت إلى استخدام المصادر الأولية االرقمية في تعليم تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وتوصلت النتائج لاستخدام المصادر الأولية االرقمية في التدريس يجعل المحتوى ذات معنى، وذلك من خلال استخدام المصادر االرقمية في جميع المراحل الدراسية.

الاحساس بالمشكلة :

يأتى الإحساس بالمشكلة من خلال :

١- نتائج بعض الأبحاث التى تشير إلى أن استخدام التكنولوجيا وتطبيقاتها في التدريس ، وخاصة تقنيات الانترنت أسهمت في سرعة الوصول إلى المصادر التاريخية التي لم تكن متوفرة من قبل، وأن استخدام مصادر الإنترنت يزيد من الخبرات التاريخية، وينمى القدرة على المقارنة بين هذه المصادر، ويزيد من تنوع المصادر المستخدمة، ويسمح بقدر أكبر من التحكم في هذه المصادر **(Lee et al,2006,295-296)** .

٢- اهتمام البحوث والدراسات بالدلالة التاريخية، ومنها : دراسة **(Seixas,1997)ودراسة (Consell,2004)، ودراسة ((Levesque,2005)، (Cercadillo,2006)، ودراسة(Sheehan,2011)،(عبدالوهاب ،٢٠٢١) ،(على ،٢٠٢٢)** .

٣- اهتمام البحوث والدراسات باستخدام المصادر التاريخية ومنها : دراسة **(Friedman,2006)و دراسة ، (Pattuelli,2006)، و دراسة (Brown,2007) و دراسة (Pons,2011)، و دراسة ،(Berson,2014)،ودراسة(٢٠١٨ ,Gallagher).**

وانطلاقًا مما سبق يهدف البحث الحالى إلى محاولة تعرف فاعلية برنامج قائم على المصادر الرقمية لتنمية الدلالة التاريخية لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية .

مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث فى تدني مستوى طلاب الفرقة الثالثة شعبة تاريخ فى الدلالة التاريخية، وللتصدى لهذه المشكلة ينبغى الاجابة عن الأسئلة الآتية :

١- ما أبعاد الدلالة التاريخية التى ينبغى تنميتها لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية ؟

٢- ما البرنامج القائم على المصادر الرقمية لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية ؟

٣- ما فاعلية البرنامج القائم على المصادر الرقمية فى تنمية الدلالة التاريخية لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية ؟

٤- أهداف البحث :

٥- يهدف البحث الحالى إلى : تعرف فاعلية البرنامج القائم على المصادر التاريخية الرقمية لتنمية الدلالة التاريخية لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية.

أهمية البحث :

يمكن أن يسهم البحث الحالى فى :

١- التغلب على أوجه القصور فى أساليب التدريس المعتادة والتقليدية فى تدريس التاريخ .

٢-تقديم دليل المعلم الذى قد يستفيد منه معلمو التاريخ فى كيفية تدريس الموضوعات باستخدام المصادر التاريخية الرقمية.

٣-تقديم اختبار الدلالة التاريخية فى مادة التاريخ، ويمكن أن يسترشد بهم المعلمين فى تقويم الطلاب لمادة التاريخ.

٤-مسايرة الاتجاهات التربوية الحديثة بتوظيف الأساليب المطورة التى تهدف إلى الاهتمام بالمتعلم متمثل فى المصادر التاريخية الرقمية .

٦- توجيه أنظار خبراء المناهج والمهتمين بتدريس التاريخ لأهمية استخدام المصادر التاريخية الرقمية والدلالة التاريخية فى تدريس التاريخ.

حدود البحث :

يقتصر البحث على الحدود الآتية :

١. مجموعة من طلاب شعبة التاريخ الفرقة الثالثة بكلية التربية.

٢. بعض أبعاد الدلالة التاريخية (الأهمية ، الاستمرارية ، التأثيرات ، التغير).

إجراءات البحث :

للاجابة عن أسئلة البحث تتبع الباحثة الإجراءات التالية:

اولًا: الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التى تناولت كل من المصادر التاريخية الرقمية والدلالة التاريخية .

ثانيًا : تحديد أبعاد الدلالة التاريخية التى ينبغى تنميتها لطلاب الفرقة الثالثة شعبة تاريخ، وذلك من خلال

- الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التى تناولت الدلالة التاريخية.
- إعداد قائمة مبدئية بأبعاد الدلالة التاريخية، ثم عرض القائمة على مجموعة من المحكمين ، وإجراء التعديلات اللازمة لوضعها فى صورتها النهائية.

ثالثا : بناء البرنامج القائم على المصادر التاريخية الرقمية ، وذلك من خلال :

دراسة نظرية تحليلية للأدبيات التربوية والدراسات والبحوث السابقة التى تناولت المصادر الرقمية فى مجال تعليم وتعلم التاريخ.

- تحديد الأسس التى سيعد البرنامج فى ضوئها .
- تحديد أهداف البرنامج .
- اختيار بعض موضوعات التاريخ المناسبة (محتوى البرنامج) .
- تحويل الموضوعات التاريخية إلى صور رقمية.
- تحديد استراتيجيات و أساليب التعلم المناسبة.
- تحديد الوسائل والأنشطة التعليمية المستخدمة فى البرنامج.
- تحديد أساليب التقويم المتبعة فى البرنامج.
- إعداد دليل المعلم فى ضوء إجراءات المصادر التاريخية الرقمية .
- عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين ، وإجراء التعديلات اللازمة لوضعه فى صورته النهائية.

رابعا: تحديد فاعلية البرنامج القائم على المصادر التاريخية الرقمية لتنمية الدلالة التاريخية وذلك من خلال إعداد أداة الدراسة، وتشمل :

-اختبار فى الدلالة التاريخية. (إعداد الباحثة)

ثم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين، لإجراء التعديلات اللازمة ووضعها فى صورتها النهائية .

- اختيار عينة الدراسة من طلاب الفرقة الثالثة شعبة التاريخ بكلية التربية.

– تطبيق أداة الدراسة قبلياً على مجموعة الدراسة.

– تطبيق البرنامج القائم على القائم على المصادر التاريخية الرقمية على طلاب شعبة التاريخ الفرقة الثالثة بكلية التربية.

– تطبيق أداة الدراسة بعدياً على عينة الدراسة .

سادسًا– رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها .

سابعًا – تقديم التوصيات و المقترحات .

مصطلحات البحث :

(١)المصادر التاريخية الرقمية : Digital Historical Sources

عرف (**إبراهيم ، ١٩٩٤، ٦٩**) المصادر التاريخية بأنها : كل ما يستعان به في تدريس التاريخ من وثائق ونصوص كالمعاهدات، والمكاتبات والبيانات، والتقارير الرسمية، والمذكرات الشخصيه للزعماء والقادة، والاثار، والمخطوطات، وقطع العملة، والملابس والازياء في العصور المختلفه و كتابات المؤرخين ويوميات المعاصرين للاحداث التاريخية التي تمر بالدولة.

كما عرف (friedman,2009,269) المصادر التاريخية الرقمية: بأنها التعبير عن الحدث التاريخي بطريقة الكترونية ، وتساعد فى تنمية التفكير التاريخي لدى الطلاب.

وتعرف إجرائيًا بأنها: **وتعرف إجرائيًا** بأنها هى المصادر التي يتم إعدادهاأو تسجيلها بطريقة رقمية عبر استخدام التكنولوجيا ، ومنها:(الصورالتاريخية، النصوص التاريخية،الوثائق التاريخية ، الخرائط التاريخية، الطوابع البريدية، الخطب التاريخية، الافلام الوثائقية، الخطابات تاريخية،العملات المعدنية)، والتى تساعد طلاب الفرقة الثالثة شعبة التاريخ بكلية التربية على تنمية الدلالة التاريخية والحس التاريخي لديهم.

(٢)الدلالة التاريخية: historical significanc:

عرفها (Lee ,2000) بأنها مهارة أساسية للمعرفة التاريخية وأداة تمثل واقع التاريخ بدلاً من الاكتفاء بالمعرفة التاريخية فقط وتعد القدرة على تحديد الدلالة التاريخية جزءًا ضروريًا من التفكير التاريخي وبدون القدرة على تحديد الدلالة التاريخية ، فإن دراسات الماضي والحاضر لا معنى لها

كما عرفها(Barton & Levstik,2004) بأنها العملية المستخدمة لتقييم ما هو مهم بخصوص الأحداث والأشخاص والتطورات التى حدثت في الماضي

ويعرف إجرائيًا بأنها: سيرورة إنتاج المعنى عن الأحداث التاريخية من اجل فهم كيفية تكوين تصورات الفرد للتاريخ من منطلق اختيار الأحداث والأشخاص والمواقع والأفكار بإعتبارها ذات أهمية تتصف بالتأثيرات والاستمرارية والتغيروالأهمية ، ويتم قياسها بالاختبار المعد لذلك.

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها:

١ – عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الأول:

لاختبار صحة الفرض الأول للدراسة والذى ينص على أنه "**يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات طلاب مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار الدلالة التاريخية ككل وفى كل بعد فرعيى وبعد رئيس معيارى على حده، لصالح درجات التطبيق البعدى**" تم حساب قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طلاب مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار الدلالة التاريخية ككل وفى كل بعد فرعيى وبعد رئيس معيارى على حده، ولقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية فى الدلالة التاريخية، تم حساب حجم التأثير (η^2)، والجدول الآتى يوضح ذلك:

جدول (١)

"قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طلاب مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار الدلالة التاريخية ككل وفى كل بعد فرعيى وبعد رئيس معيارى على حده "، وكذلك حجم التأثير

(ن = ٣٠) عند درجات حرية (٢٩)

البعد	المهارة الفرعية	الدرجة العظمى	التطبيق	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	حجم التأثير η^2
الأهمية	الفترة الزمنية	٦	القبلى	٢.٨٠	١.٢٧	٧.٢٤٠	٠.٠١	٠.٦٤٤
			البعدى	٤.٥٣	١.٠٤			
	الموقع والمساحة المكانية	٢	القبلى	١.٠٣	٠.٥٦	٤.٨٩٢	٠.٠١	٠.٤٥٢
			البعدى	١.٨٠	٠.٤٨			
	القابلية الاجتماعية	٤	القبلى	١.٨٣	١.٠٢	٦.٤٢٠	٠.٠١	٠.٥٨٧

			البعدى	٣.٢٧	٠.٧٤			
الأهمية ككل		١٢	القبلى	٥.٦٧	١.٦٠	١٠.٦٨٦	٠.٠١	٠.٧٩٧
			البعدى	٩.٦٠	١.٤٥			
التأثيرات	العمق	١	القبلى	٠.٤٧	٠.٥١	٥.٠٣٧	٠.٠١	٠.٤٦٧
			البعدى	٠.٩٣	٠.٢٥			
	الملائمة	٣	القبلى	١.٥٣	١.٢٠	٣.٩٥٩	٠.٠١	٠.٣٥١
			البعدى	٢.٢٠	٠.٨١			
التأثيرات ككل		٤	القبلى	٢.٠٠	١.٣٦	٥.٩٥٩	٠.٠١	٠.٥٥٠
			البعدى	٣.١٣	٠.٨٦			
الاستمرارية	الاطراد	٢	القبلى	٠.٩٣	٠.٦٩	٤.٨٧١	٠.٠١	٠.٤٥٠
			البعدى	١.٥٣	٠.٦٣			
	التطبيق	١	القبلى	٠.٣٧	٠.٤٩	٦.٥٩٥	٠.٠١	٠.٦٠٠
			البعدى	٠.٩٧	٠.١٨			
الاستمرارية ككل		٣	القبلى	١.٣٠	٠.٧٩	٧.١٠٧	٠.٠١	٠.٦٣٥
			البعدى	٢.٥٠	٠.٦٣			
التغير	التغير الفجائى	١	القبلى	٠.٥٣	٠.٥١	٤.٠٩٧	٠.٠١	٠.٣٦٧
			البعدى	٠.٩٠	٠.٣١			
	التغير البطىء	١	القبلى	٠.٤٧	٠.٥١	٤.٧٠٩	٠.٠١	٠.٤٣٣
			البعدى	٠.٩٠	٠.٣١			
	التغير السريع	١	القبلى	٠.٥٠	٠.٥١	٣.٦١٢	٠.٠١	٠.٣١٠
			البعدى	٠.٨٧	٠.٣٥			
	التنبؤ	١	القبلى	٠.٣٧	٠.٤٩	٥.٧٥٧	٠.٠١	٠.٥٣٣
			البعدى	٠.٩٠	٠.٣١			
التغير ككل		٤	القبلى	١.٨٧	١.٢٨	٦.٨٠٥	٠.٠١	٠.٦١٥
			البعدى	٣.٥٧	٠.٦٨			
اختبار الدلالة التاريخية ككل		٢٣	القبلى	١٠.٨٣	٢.٦٧	١٣.٧٧٦	٠.٠١	٠.٨٦٧
			البعدى	١٨.٨٠	٢.٥٥			

والرسم البيانى الآتى يوضح الفروق بين متوسطى درجات طلاب مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار الدلالة التاريخية ككل وفى كل بعد فرعيى وبعد رئيس معيارى على حده:

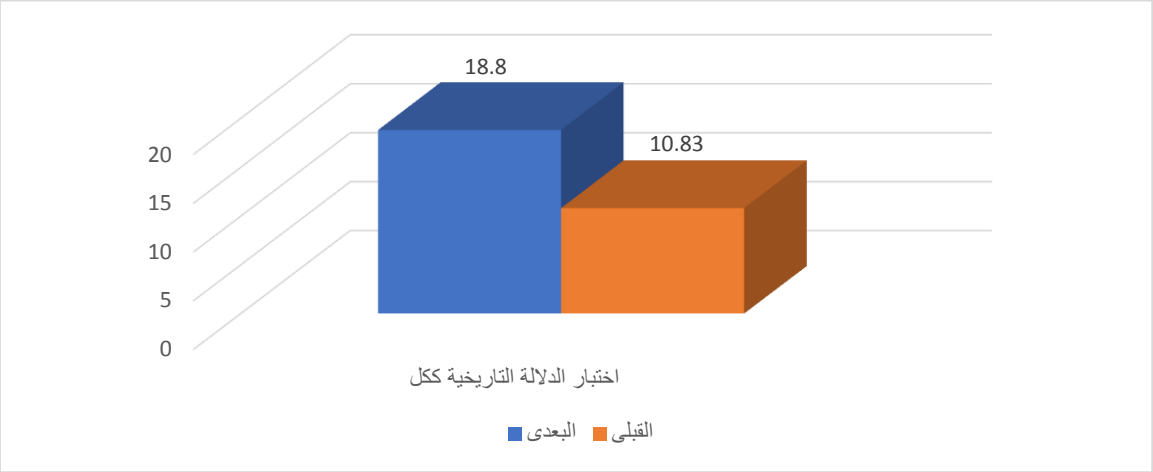

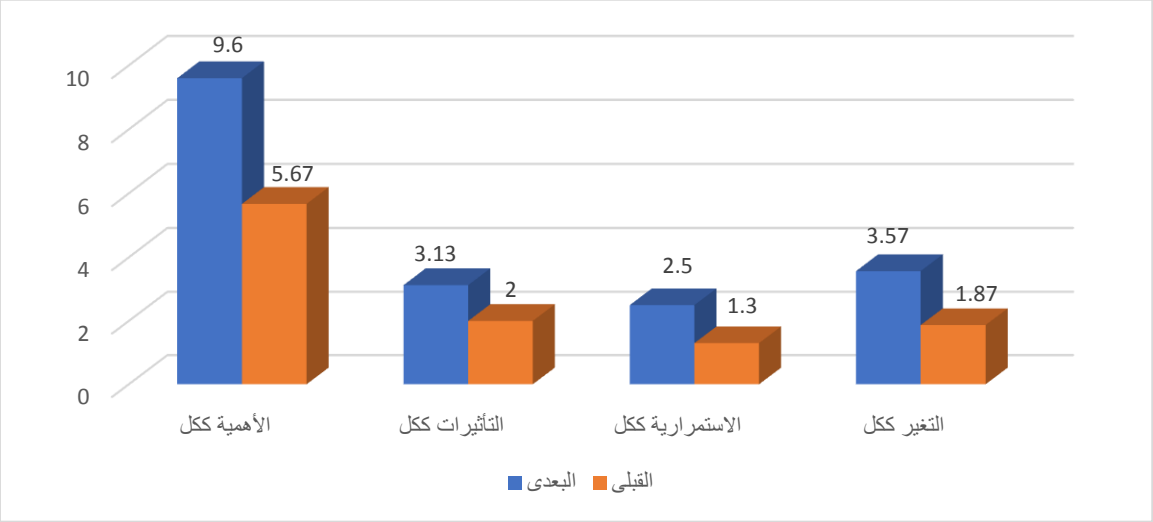

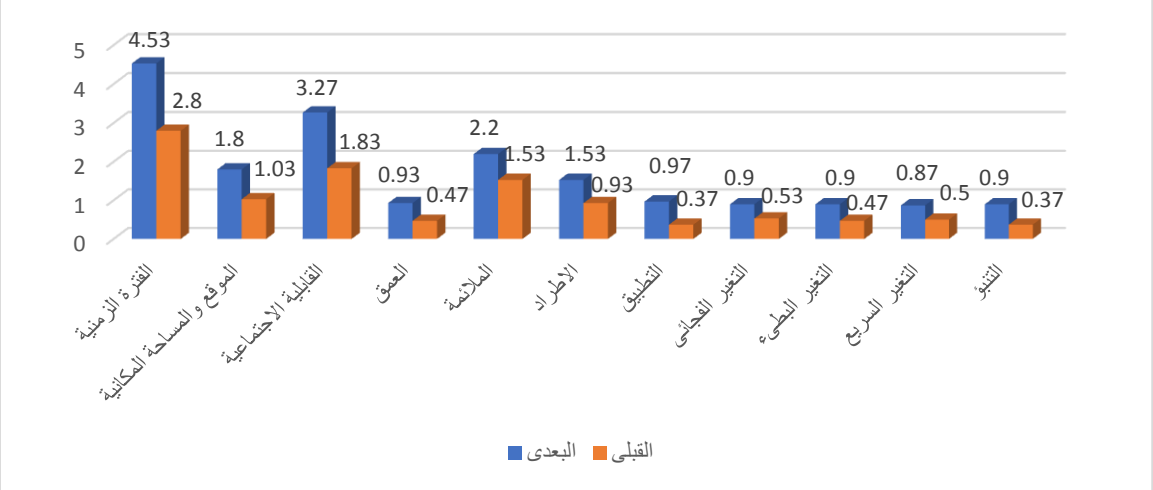

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطى درجات طلاب مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار الدلالة التاريخية ككل وفى كل بعد

فرعيى وبعد رئيس معيارى على حده، لصالح درجات التطبيق البعدى، وهذا يشير إلى قبول الفرض الاول من فروض البحث.

- حجم تأثير المعالجة التجريبية η^2 على الدلالة التاريخية ككل وفى كل بعد فرعيى وبعد رئيس معيارى على حده تراوحت بين (٠.٣١٠ – ٠.٨٦٧)، وهي قيم كبيرة ومناسبة، وتدل على أن نسبة التباين لتأثير المعالجة التجريبية على مجموعة الدراسة فى تنمية الدلالة التاريخية ككل وفى كل بعد فرعى وبعد رئيس معيارى على حده يتراوح بين (٣١.٠ % – ٨٦.٧ %).

ويمكن تفسير النتائج على النحو التالي:

- ❖ تحسن بعد الفترة الزمنية، حيث بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (٢.٨٠) في حين بلغ متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي (٤.٥٣)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لهذا البعد، وهذا يرجع بصورة أساسية إلى ممارسة الطلاب لمجموعة من الأنشطة التي تستهدف تدريبهم على تحديد التواريخ والأحداث التى تسمتد أهميتها عبر الزمن
- ❖ تحسن بعد الموقع والمساحة المكانية، حيث بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (١.٣) في حين بلغ متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي (١.٨٠)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لهذا البعد، وهذا يرجع بصورة أساسية إلى ممارسة الطلاب لمجموعة من الأنشطة التي تستهدف تدريبهم على تحديد موقع المكان الذى وقع فيه الوقائع و الاحداث ذات الدلالة التاريخية وتحديد قدر المساحة الجغرافية التى امتدت فيه تلك الوقائع فى أوقاتها الزمنية
- ❖ تحسن بعد القابلية الاجتماعية، حيث بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (١.٨٣) في حين بلغ متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي (٢.٢٧)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لهذا البعد، وهذا يرجع بصورة أساسية إلى ممارسة الطلاب لمجموعة من الأنشطة التي تستهدف تدريبهم على قياس مدى تقبل المجتمعات فعاليات الأحداث التاريخية عبر التعرف على صور مشاركتها التى تعكس طريقة تفكيرها وأصولها الثقافية والسياسات التى تتبعها والأهداف التى تسعى إلى تحقيها

- ❖ تحسن بعد العمق، حيث بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (٠.٤٧) في حين بلغ متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي (٠.٩٣)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لهذا البعد، وهذا يرجع بصورة أساسية إلى ممارسة الطلاب لمجموعة من الأنشطة التي تستهدف تدريبهم على تحديد دلالة الأحداث التاريخية وفق صورتها الذهنية من تفسير الوقائع وفق مدلولها التاريخى وارتباط ذلك مع الصورة لتلك الأحداث على أرض الواقع وفق دلالتها التاريخية .
- ❖ تحسن بعد الملائمة، حيث بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (١.٥٣) في حين بلغ متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي (٢.٢٠)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لهذا البعد، وهذا يرجع بصورة أساسية إلى ممارسة الطلاب لمجموعة من الأنشطة التي تستهدف تدريبهم على تحديد المعنى الحقيقى للأحداث التاريخية فيما يتفق مع شرح دعم الأدلة الدالة عليها
- ❖ تحسن بعد الاضطراد، حيث بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (٠.٩٣) في حين بلغ متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي (١.٥٣)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لهذا البعد، وهذا يرجع بصورة أساسية إلى ممارسة الطلاب لمجموعة من الأنشطة التي تستهدف تدريبهم على إدراك حتمية تكرار الأحداث التاريخية من خلال قوانين تاريخية ثابتة عامة شاملة شريطة وجود الأسباب وإنتقاء الموانع.
- ❖ تحسن بعد التطبيق، حيث بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (٠.٣٧) في حين بلغ متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي (٠.٩٧)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لهذا البعد، وهذا يرجع بصورة أساسية إلى ممارسة الطلاب لمجموعة من الأنشطة التي تستهدف تدريبهم على اكتشاف دلالة الأحداث التاريخية والقياس عليها فى مجريات وقائع أحداث الحاضر وتوقع توجهات حركتها فى المستقبل وفق حتمية تكرارها.
- ❖ تحسن بعد التغير البطىء ، حيث بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (٠.٤٧) في حين بلغ متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي (٠.٩٠)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لهذا

البعد، وهذا يرجع بصورة أساسية إلى ممارسة الطلاب لمجموعة من الأنشطة التي تستهدف تدريبهم على فهم وقوع أحداث تاريخية ينجم عنها تغيرات يستغرق تحقيقها فترات زمنية طويلة على الساحة المكانية

- ❖ تحسن بعد التنبؤ، حيث بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (٠.٣٧) في حين بلغ متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي (٠.٩٠)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لهذا البعد، وهذا يرجع بصورة أساسية إلى ممارسة الطلاب لمجموعة من الأنشطة التي تستهدف تدريبهم على استنباط نواتج طبيعية حركة التغير فيما يمكن أن تكون عليه صورة المستقبل

ويمكن تفسير تلك النتيجة على النحو التالي:

إن تحسن الأبعاد المختارة للدلالة التاريخية في البحث الحالي لدى الطلاب يمكن أن يرجع إلى مناسبة محتوى البرنامج بما يتضمنه من أنشطة أتاحت للطلاب العديد من فرص التعلم واكتساب تلك المهارات، وذلك من خلال تنوع الأنشطة التعليمية التي أسهمت في تنمية الدلالة التاريخية المراد تنميتها واستخدام المصادر التاريخية الرقمية أثناء ممارسة الأنشطة والتي تمثلت في صور تاريخية خطب تاريخية، أفلام وثائقية، خطابات تاريخية ، نصوص تاريخية خرائط عملات معدنية، أسهمت في إيجاد فرص مناسبة للتعلم، واكتساب وممارسة الدلالة التاريخية، ويمكن توضيح ذلك في النقاط التالية:

- استخدام التكنولوجيا الحديثة في تناول الموضوعات التاريخية، وإعادة صياغة وتنظيم المحتوى بشكل غير تقليدي مصحوباً بالمصادر التاريخية والوسائل والأدوات الرقمية، ساهم في تحسن فهم الطلاب للحقائق والمعلومات التاريخية.
- البرنامج يقوم على مجموعة من المكونات والوسائل الرقمية المتضمنة الأنشطة الإدرائية المتنوعة التي تتيح للطلاب فرص المشاركة معا، ومن خلال المناقشات والحوارات التبادلية التي تحثهم على التفكير والفهم، والبحث عن المعلومات من مصادرها المختلفة، وهذا بالطبع ينمي فهم الطلاب للمعلومات والحقائق التاريخية.
- إن المصادر التاريخية الرقمية مجال حديث متطور يسمح باستخدام أحدث التقنيات ليس فقط لتفسير أو شرح الأحداث التاريخية في الماضي، وإنما لإحيائه بشكل جديد مختلف، وبذلك يدعم تغيير تعلم وتعليم التاريخ فى الواقع التعليمي، ويحفز الطلاب على التعلم

النشط وتحقيق تعلم أفضل وهذا ما أكده كل من (Mason et al (Whitworth .2000) (Lee & Molebash.2004) (Johnston, 2014)،(Berson,2003)

- ركزت الأسئلة التقويمية التي تضمنها البرنامج على طرح أسئلة يتطلب حلها الاستنتاج وتحليل وتفسير الأحداث والقضايا التاريخية من خلال التعمق فيها ومحاولة ترتيبها زمنياً، وربط الأسباب بالنتائج، وتقصي الحقائق التاريخية للوصول إلى نتائج جديدة، وتخيل الأحداث التاريخية في الماضي ومعايشته من خلال الأفلام والفيديوهات والصور المصاحبة، كل هذا أعطى فرصة للطلاب للتدريب وممارسة ما تتطلبته الدلالة التاريخية، مما أدى إلى تنميتها لديهم.
- المناقشات الجماعية بقيادة الباحثة والتي جرت أثناء وبعد كل تدريب، ساهمت في منح الطلاب الشعور بالحرية وإبداء الرأى والمشاركة الإيجابية والتفاعل، والتأكد من اكتسابهم للأداء أو السلوك المتوقع والمرتبط بالدلالة التاريخية

توصيات البحث :

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصى البحث الحالى بما يلى :

١- ضرورة تضمين أهداف تدريس التاريخ فى جميع المراحل التعليمية على أهداف خاصة بتنمية أبعاد الدلالة التاريخية .

٢- تشجيع معلمى التاريخ على استخدام المصادر التاريخية الرقمية فى تدريس التاريخ .

٣- التنوع فى استخدام الاستراتيجيات الحدثية المختلفة، مثل: القصص التاريخية ، الرحلات المعرفية عبر الويب ، وعدم الاقتصار على الطرق التقليدية فى تدريس التاريخ.

٤- تنويع المعلم فى استخدام الأنشطة التعليمية التى تشجع على المشاركة الإيجابية للطلاب بشكل يجعلهم أكثر فهماً واستيعاباُ للمادة .

٥- توجيه الاهتمام إلى تنمية الدلالة التاريخية فى مراحل التعليم المختلفة باستخدام طرق تدريس أكثر فاعلية .

٦- ضرورة الاهتمام بتوفير وتوظيف مصادر المعرفة والتعلم المتنوعة ، بصورة تسهم فى تنمية أبعاد الدلالة التاريخية.

٧- العمل على تخطيط وتنفيذ أنشطة تعليمية متنوعة مرتبطة بالمصادر التاريخية الرقمية مثل البحث على الإنترنت .

٨- الاهتمام بتوفير بيئة تعليمية ومواقف تدريسية داخل الفصول تشجع على تنمية الدلالة التاريخية

٩- تركيز المعلم على الجوانب الوجدانية لدى المتعلمين، والسعى إلى تنويع أساليب التدريس مما يزيد اتجاهاتهم نحو مادة التاريخ.

١٠- أن يتم تدريب المعلمين على استخدام المصادر التاريخية الرقمية داخل الفصول الدراسية ، لأنه يجعل المعلم متمكناُ من الربط بين المنهج الدراسى وما يجرى حوله من أحداث جارية ، وهذا بدوره يعمل على تنمية الدلالة التاريخية لدى الطلاب .

١١- تضمين أهداف تدريس التاريخ فى جميع المراحل التعليمية لتنمية الحس التاريخى

١٢- توجيه الاهتمام إلى تنمية الدلالة التاريخية فى مراحل التعليم المختلفة باستخدام المصادر التاريخية الرقمية من خلال عمل ندوات ودورات تدريبية لمعلمى التاريخ.

١٣- ضرورة توظيف المصادر التاريخية الرقمية فى تدريس التاريخ بما يتناسب مع طبيعة الطلاب وطبيعة المرحلة العمرية .

رابعـــاً : مقترحـــات البحث :

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث من التأثير الإيجابى للمصادر التاريخية الرقمية فى تدريس التاريخ فى تنمية الدلالة التاريخية لدى طلاب الفرقة الثالثة شعبة التاريخ بكلية التربية جامعة بنها يقترح البحث الحالى القيام بإجراء البحوث التالية :

١. أثر استخدام المصادر التاريخية الرقمية فى تدريس التاريخ لتنمية الدلالة التاريخية لدى طلاب المرحلة الثانوية .

٢. اثر استخدام القصص الرقمية فى تدريس التاريخ على تنمية الدلالة التاريخية لدى طلاب المرحلة الثانوية .

٣. استخدام التعلم المدمج فى تدريس التاريخ على تنمية الدلالة التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٤. برنامج قائم على التعلم النقال فى تدريس التاريخ على تنمية الدلالة التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.

المراجع

أولا/ المراجع العربية

أبو سنينة ، عودة عبد الجواد (٢٠١٣): احتياجات معلمي الدراسات الإجتماعية إلى مهارات استخدام المصادر الأصلية فيتدريس التاريخ في المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث في الأردن ،***مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية بفلسطين*** ، ٢١(٢) ، ٢٣-١٧٣.

بدوى ، عاطف محمد (١٩٩٣) : تطوير مناهج التاريخ فى المرحلة الثانوية فى ضوء بعض وظائفه ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية تربية، جامعة طنطا .

الجمل ،علي احمد (٢٠٠٥) : ***تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرون*** ، القاهره، عالم الكتب.

حسن ، (حسن النور ، ٢٠٠٦) : أهمية المصادر الأولية للباحث فى التاريخ ، ***مجلة دراسات حوض النيل*** ، جامعة النيلين ، ٤(٨) ، ١٥٤،١٦٦.

خريشة ، على كايد سليم (٢٠٠٤) : مهارات التفكير التاريخي فى كتب التاريخ للمرحلة الثانوية ، ***مجلة كلية التربية*** ، جامعة الامارات المتحدة العربية ، (٢١) ١٩ ، ١٤٩-١٨٢.

دمياطى ، فوزية بنت إبراهيم (٢٠٠٠) :فعالية مدخل المصادر الأصلية في التاريخ لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلميذات المرحلة المتوسطة دراسة تجريبية ، ***مجلة التربية وعلم النفس*** ، (١٢) ، ١٢٧-١٨٥.

راضى ، أحمد محمد (٢٠١٤) : أثر استخدام المصادر التاريخية الأصلية فى تنمية التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الرابع الأدبى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بالعراق ، جامعة بغداد .

رضوان ، ابو الفتوح ، ومبارك ، فتحى يوسف (١٩٩٥) : ***المواد الإجتماعية فى التعليم العام : أهدافها ، مناهجها ، طرق تدريسها*** ، القاهرة ، عالم الكتب .

سعيد ، عاطف محمد ، وعبدالله ، محمد جاسم (٢٠٠٨) : ***الدراسات الاجتماعية طرق التدريس والاستراتيجيات*** ، القاهرة ، دار الفكر العربى .

السقا ، دينا سعيد سيد أحمد (٢٠١٥) : فاعلية موديول رقمى مقترح فى تدريس التاريخ لتنمية الفهم التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة طنطا .

السنوسى ، هالة عبد القادر (٢٠١٤) : مدى استخدام مصادر التعلم بمناهج التعليم العام والمعوقات التى تواجهها بالمنطقة الشرقية ، ***المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية بالسعودية*** ،٥، ٧-٢٩

صفى الدين ، أحمد سيد إبراهيم داود (٢٠١٧) : فاعلية برنامج قائم على المدخل البيئى لتنمية الوعى بالأمن القومى وبعض مهارات التفكير المستقبلى من خلال تدريس التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية . جامعة بنى سويف .

العبيدى ، محمد جاسم ، والعبيدى ، الاء محمد (٢٠١٠) : ***طرق البحث العلمى*** ، عمان ، دار ديبونو للنشر والتوزيع.

على ، رضا محمد توفيق محمد (٢٠١٣) : أثر استخدام تطبيقات نظرية الذكاءات المتعددة فى تدريس الدرسات الاجتماعية تنمية الحس التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، ***مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم*** النفس ،(٣٣) ٧.، ٥٥-١١٦

قاسم ،عبده قاسم (١٩٨٩) : ***الرؤيا الحضاريه للتاريخ – قراءة في تاريخ التراث التاريخي العربي*** – القاهره ، دار المعارف.

القرشى ، أمير إبراهيم (٢٠١٨) : ***كيف تدرس التاريخ*** ، القاهرة ، عالم الكتب .

قنديجلى ، عامر ابراهيم (٢٠٠٨) : ***البحث العلمى واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية*** ، اليازورى للنشر والتوزيع .

اللقانى ، أحمد حسين (١٩٧٩) : ***اتجاهات حديثة فى تدريس التاريخ*** ، القاهرة ، عالم الكتب

اللقانى ، احمد حسين (١٩٩٦) : ***تدريس المواد الاجتماعية*** ، القاهرة ، عالم الكتب .

اللقانى ، أحمد حسين ، و الجمل ، على (١٩٩٦) : ***معجم المصطلحات التربوية المعرفة فى المناهج وطرق التدريس*** ، القاهرة ،عالم الكتب.

مراد ، سمير ، و سليمان ، جمال ، وشمسين، نديم (٢٠٠٩) : العلوم الإجتماعية مدخل إلى دراسة التاريخ والجغرافية ، ، منشورات جامعة دمشق .

مصطفى ، ضحى محمود (١٩٩٠) : الألوان فى مصر القديمة ودلالتها التاريخية ، ***مجلة المؤرخ المصرى*** ، (٥) ، ٣١-١١-٣١ .

النقيب ، متولى (٢٠٠٥) : ***مهارات البحث عن المعلومات وإعداد البحوث فى البيئة*** الرقمية ، القاهرة الدار المصرية اللبنانية

ثانيا/ المراجع الأجنبية

Allen ,R. (2001) .**Recovering History Giving Students a Sense of the Past** ,1-6.

Apostolidou, E. (2012). Teaching and discussing historical significance with 15 year old students in greece, **International Journal of Historical Learning**. Teaching and Research, 11(1), 7-23

Berson, L.(2014).Developing multiple literacies of young learners with digital primary sources Digital social studies, 45-60.

Brown, C & Dotson, K (2007). A case study using digital primary source documents. Tech Trends Linking Research & Practice to Improve. 51(3).30-37.

is right:' English Cercadillo, L. (2006). 'Maybe they haven't decided yet what ***Teaching History***, 125, .historical significance teaching and Spanish perspectives on 6-9. Counsell, C. (2004). Looking through a Josephine-Butler-shaped

window: focusing pupils' thinking on historical significance. ***Teaching History***, 114, 30-36

Edwin,t (1987) - ***Notes on Sense of History in the Writer,s Sense of the past,*** "Kirpal Singh. Nus: Singapore University Press. ELIOT. TS (1990) The Historical Sense, http://www.ellopos.Net elpenor/Greeks Us ,-1-12.

Ercik. K. Seixas. P. (2015): ***Issues in Designing Assessment of Historical Thinking:*** theory intoPractice 54, 255-262

Friedman, A. M.(2006). World history teachers' Use of digital primary sources: The effect of training. **Theory and Research in social education**, 34(1),124-141.

Gallagher J. (2018). Inquiries that matter: How social studies teachers employ historical inquiry practices to support social justice civic goals. **Humanities and Social sciences**, 78(11),11.

Hartezler. M.C(2001) - Making Sense of the Best Practice in Teaching History Theory and ***Research in Social Education*** ,29, (6) , 672-695.

Hunt, M. (2003). Historical Significance. ***History Teacher***,36(2), 33

Katia ,h.& Patrik,l. & Clare, K.(2016) Digital Storytelling . ***journal of for science education***,1-15.

Kelley, D. R. (1966). ***Legal Humanism and the Sense of History. Studies In the Renaissance***. The University of Chicago Press on behall of the Renaissance Society of America, .(13), 184-199.

Kretzschmar, W. A. (1992). Caxton's Sense of History. The Joumal of English and Germanic Philolog ,Published by: University of Illinois Press,. 91,.(4), 510-528.

Lee. J. Molebash, P.(2004). using digital history for positive change in social studies education. Journal of Computing in Teacher Education, 20(4). pp153-157

lee. J. Doolittle. P. Hicks, D. (2006) Social studies and history teachers uses of non-digital and digital historical resources, ***Social studies Research and Practice,*** 1(3), pp291-311

Lévesque, S. (2005). Teaching second-order concepts in Canadian history: The importance of "***historical significance***". Canadıan Socıal Studies, 39(2). Retrieved November 27, 2014, from http://www.educ.ualberta.ca/css/Css_39_2/ARLevesque_second-order_concepts.htm

Mauro's, H. I. (2016). Making Sense of History. A Joumal of Catholic Thought & Culture is the property of Logos, logos, Vol. 19, No. 3,pp. 113- 136.

Phillips, R. (2002). ***Historical significance–the forgotten 'Key Element'? Teaching History***, 106, 14-19.

Rüsen, J. (2012). Tradition: A Principle of Historical Sense-Generation and (ta Logic and Effect in Historical Culture. History and Theory,Wesleyan University, vol.51. pp. 45-59.

Schlabach, Gerald.w(2000)*fAcouirking the Sense of History*, http://www.viciorserge.net pp. 1.2

Seixas, P. (1994). ***Students' understanding of historical significance.*** Theory & Research In Social Education, 22, 281-304. http://dx.doi.org/10.1080/00933104.1994.10505726

Seixas, P., & Ercikan, K. (2011). Historical thinking in Canadian schools. ***Canadian Journal of Social Research***,4(1), 31-41.

Sheehan, M. (2011). 'Historical significance' in the senior school curriculum. New Zealand ***Journal of Educational Studies,*** 46(2), 35-45

Spencer clrak & Steven P. (2014) Fostering Preservice teachers sense of historical agency through the use of nonfiction graphic novels,The ***Journal of Social Research,*** 38. 1-13.

Sutter. D (1994) - How to Plan an Education Visit on Historic Site, .***Teaching History A Journal of Methods***. 19, (2),71.

The American Historical Association (1991) *"**Leiberal Learing and The History major**"* htt://www theaha.org

Webster's Revised Unabridged Dictionary (1913), " Definition*:* ***Historical Sens***e " Online Dictionary.

Waring ,S. M & Torrez, C. A (2010). Using digital primary sources to teach historical perspective to preservice teachers. Contemporary ,**Technology and Teacher Education**, 10(3),294-308.